

أعرض التخليط الوراثي خلال الانقسام الاختزالي والإخصاب، وضع عرضك باستخدام زوجين من الحليلات (A,a) و (B,b) متواجدين بالتتالي على زوجين مختلفين من الصبغيين.

## الحل

### الكلمات الأساسية :

التخليط الوراثي – الانقسام الاختزالي – الإخصاب – زوجين من الحليلات – زوجين مختلفين من الصبغيين.

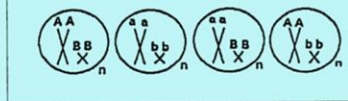
### ملحوظة :

الانقسام الاختزالي يتضمن نوعين من التخليطات : الضمصيغي والبصصيغي. فالتخليط الأول لا يمكن الكلام عنه إلا إذا كانت المورثتان مرتبطتان أي مجموعتان على نفس الصبغي. وبما أن الموضوع يشير إلى أن الزوجين الحليلين متواجدين على صبغيين مختلفين يجب إذن الاقتصار على معالجة كيفية حدوث التخليط البصصيغي.

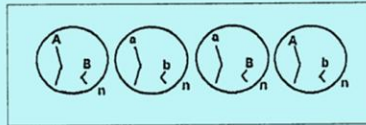
يشكل الانقسام الاختزالي والإخصاب مرحلتين أساسيتين للتوالد الجنسي. يكون الأفراد المتعددين من هذا التوالد فريدين من الجانب الوراثي. هذا الأفراد في الطبيعة الوراثية هو حصة للتخليط الوراثي الحاصل خلال كل من الانقسام الاختزالي والإخصاب.

- التخليط الوراثي خلال الانقسام الاختزالي :

يمكن الانقسام الاختزالي من الحصول على أمشاج أحادية الصيغة الصبغية انطلاقاً من خلية أم ثنائية الصيغة الصبغية. ويكون اختزال عدد الصبغيات خلال هذا الانقسام مصحوباً بتخليط الحليلات مما يؤدي إلى خلايا جنسية مختلفة وراثياً. يشتمل الانقسام الاختزالي على انقسامين متتاليين هما المنصف والتعادي. ويتضمن كل منهما أربعة مراحل : المرحلة التمهيديّة والمرحلة الاستوائية والمرحلة الانفصالية والمرحلة النهائية. خلال المرحلة الانفصالية للانقسام الأول يتم ابتعاد الصبغيات المتماثلة كل في اتجاه أحد قطبي الخلية. يتم هذا الابتعاد بالصدفة. وبما أننا ندرس في هذه الخلية انتقال زوجين من الحليلات بالنسبة لمورثتين مستقلتين فإن توزيع الحليلات الأبوية سيتم بشكل مستقل بالنسبة لكل زوج من الصبغيات : إنه



خلال الانقسام الثاني يتم انفصال صبغيي كل صبغي. يعتمد الصبغيات الناتجان كل في اتجاه أحد قطبي الخلية فنحصل نظرياً على أربعة أنواع من الأمشاج لهم نفس احتمال الظهور.



عدد الأنماط في هذه الحالة ( $n=2$ ) هو ( $2n=2^2=4$ ) أما بالنسبة للإنسان فإن هذا العدد سيصل إلى  $2^{23}$  نمط من الخلايا الجنسية الممكنة تحمل كل منها اختلافات وراثية متعددة لأن الصبغيات المناظرة تحمل حليلات مختلفة. إنه التخليط البصصيغي.

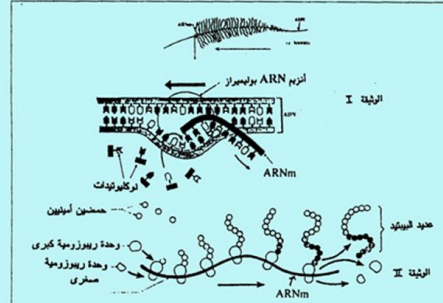
- الإخصاب يرفع من نسبة التخليط الوراثي :

يتم التقاء الأمشاج بالصدفة وكل مشيج يحمل ترتيباً فريداً من الحليلات. إذن البيضة المحصل عليها تكون فريدة من نوعها:

	(A ,B)	(A , b)	(a , B)	(a , b)
(A ,B)	A //A B//B	A //A B//b	A //a B//B	A //a b//b
(A , b)	A //A B//b	A //A b//b	A //a B//b	A //a b//b
(a , B)	A //a B//B	A //a B//b	a //a B//B	a //a B//b
(a , b)	A //a B//b	A //a b//b	a //a B//b	a //a b//b

نحصل في شبكة التزاوج على 9 أنماط وراثية مختلفة. إذن الإخصاب يزيد من التنوع الوراثي بالنسبة للإنسان. خلاصة : يظهر من المعطيات السابقة أن التخليط الوراثي يمكن من الحصول على فرد يحمل تآليفة من الحليلات فريدة من نوعها داخل النوع.

تتحكم متتالية النكليوتيدات في المورثة في متتالية الأحماض الأمينية المركبة للبروتين.  
اعتمادا على معطيات الوثيقتين 1 و 2 و على معلوماتك بين كيف يتحكم الخبر الوراثي في طبيعة البروتينات  
المركبة على مستوى الخلية.



مقدمة: الخبر الوراثي عبارة عن مجموعة من المعلومات محمولة على جزيئة ADN على شكل متتالية من النكليوتيدات. أما البروتينات فهي مكونة من متتالية من الأحماض الأمينية. وكل بروتين يتحكم في تركيبه مورثة أو مجموعة من المورثات عبر مرحلتين أساسيتين:  
الأولى: وهي الإستنساخ وتتم في النواة والثانية: وهي الترجمة وتتم في السيتوبلازم. كيف تتم كل مرحلة؟  
العرض:

تبين الوثيقة 1 : عملية تركيب جزيئة ARNm وتبدأ هذه العملية بانفصال لولبي ADN عن بعضهما وتدخل أنزيم ARN بوليميراز يتم ربط النكليوتيدات فيما بينها باحترام القواعد الأزوتية لهذه النكليوتيدات مع قواعد نكليوتيدات الخيط الرامز أو المستنسخ. وبذلك تكون قد تمت عملية الاستنساخ لتخرج جزيئة ARNm من النواة إلى السيتوبلازم لتبدأ المرحلة الثانية وهي الترجمة والتي تبين الوثيقة 2 تفاصيلها: تحمل جزيئة ARNm وحدات رمزية (ثلاثيات نيكليوتيدية) يقرأها الريبوزوم. ويحدد ترتيب الأحماض الأمينية بتكامل الوحدات الرمزية مع مضادات الوحدات الرمزية الموجودة على جزيئة ARNt التي تلعب دور الناقل للأحماض الأمينية. هذه الأخيرة ترتبط فيما بينها بواسطة روابط ببتيدية ويتشكل بذلك بروتين ينتهي تركيبه بمصادفة الريبوزوم لوحدة رمزية بدون معنى.  
خاتمة :

يظهر من خلال ما سبق عرضه أن عدد وطبيعة الأحماض الأمينية يتحدد من خلال الوحدات الرمزية التي تعتبر نسخة لمورثة معينة إذن فالمورثة تتحكم في تركيب بروتين معين كما تحدد طبيعته.

التنفس والتخمير ظاهرتان تحدثان داخل الخلية الحية. من خلال مقارنةك للظاهرتين بين أوجه التشابه والاختلاف بين الظاهرتين وكذا الهدف منهما.

## الحل

يعتبر التنفس مثل التخمير ظاهرة حيوية تقوم خلالها الخلية باستهلاك المادة العضوية. ففي ماذا تشابه الظاهرتان وفي ماذا تختلفان ؟ وما الهدف منهما؟  
يمكن تلخيص المارنة بين الظاهرتين في الجدول التالي :

التنفس	التخمير ( اللبني كمثال )	
المواد المستهلكة	الكليكويز + الأوكسجين	الكليكويز
المواد المنتجة	الماء + ثاني أوكسيد الكربون + طاقة	حمض لبني + طاقة
المعادلة العامة	$C_6H_{12}O_6 + 6O_2 \rightarrow 6H_2O + 6CO_2 + E$	$C_6H_{12}O_6 \rightarrow 2CH_3CHOH - COOH + E$
قيمة الطاقة المحررة	2860kj	140kj
عدد جزيئات ATP	38ATP	2ATP
هدم جزيئة الكليكويز	كلي	جزئي
المردودية الطاقية	$\approx 40,5\%$	$\approx 2,1\%$
المستوى الخلوي للظاهرة	الجيطة الشفافة والميتوكوندري	الجيطة الشفافة
ظروف الظاهرة	وسط هوائي	وسط لاهوائي

يظهر إذن من خلال الجدول أن الظاهرتين تتشابهان في كونهما تنتجان الطاقة لكن بكميتين مختلفتين.

أما الاختلافات فكثيرة بحيث أن التنفس الذي يتم في ظروف هوائية يؤدي إلى انحلال كلي لجزيئة الكليكويز فتنتج نواتج معدنية خالية من الطاقة. بينما التخمير الذي يتم في ظروف لاهوائية فإنه يؤدي إلى إنتاج مواد عضوية (الحمض اللبني مثلا) والذي لا زال يحتفظ بالطاقة لذلك يعتبر التخمير تبديرا للطاقة.

التنفس مثل التخمير ظاهرة دورها استهلاك المادة العضوية لإنتاج الطاقة إلا أن الأولى تنتج كمية كبيرة مقارنة مع الثانية التي تبذرهما.

خلال مجهود عضلي معين تحتاج الخلية العضلية للطاقة. وبعد استهلاكها لهذه الطاقة تعمل الخلية على تجديدها. فما هي مصادر وظروف تجديد هذه الطاقة؟

## الحل

إن العضلات الهيكلية تؤمن حركة الجسم، وكل حركة تحتاج إلى طاقة. فبعد استهلاكها لهذه الطاقة لابد من تجديدها حتى تتمكن الخلية في الاستمرار بدورها.

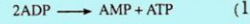
- فما هو مصدر هذه الطاقة؟

- بعد استهلاكها للطاقة، كيف تقوم الخلية بتجديدها. وفي أية ظروف؟

إن الجسم يقوم بنوعين من المجهودات العضلية :

النوع الأول هو مجهود سريع وبالتالي يحتاج إلى طاقة جاهزة للاستهلاك ويحتاج أيضا إلى طرق سريعة لتجديدها. والنوع الثاني من المجهودات تكون بطيئة وطويلة المدى تحتاج هي الأخرى إلى طاقة من مصدر ثاني ويكون تجديدها بطيئا أيضا.

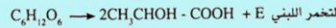
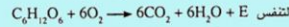
إن الخلية العضلية لا تستهلك الطاقة إلا على شكل جزيئة ATP، فعندما يقوم الإنسان بمجهود عضلي سريع فإن العضلة تقلص وتستهلك جزيئات ATP الموجودة والجاهزة في الخلية ومباشرة بعد ذلك تتدخل آليات سريعة لتجديدها وهي آليات لاهوائية نوجزها في التفاعلات التالية :



C = الكرياتين

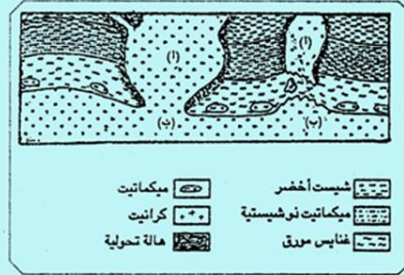
PC = الفوسفوكرياتين

أما الآليات البطيئة فهي إما عملية التنفس أو التخمر بحيث الأولى تتطلب ظروف هوائية (وجود O<sub>2</sub>) والثاني لاهوائية. ويمكن تلخيص الظاهرتين في التفاعلين التاليين :



التخمر اللبني E يظهر معاً سبق إذ أن الخلية تقوم باستهلاك الطاقة على شكل جزيئة ATP، وتجدها إما بطرق سريعة لاهوائية أو بطرق بطيئة هوائية وهي التنفس أو لاهوائية : التخمر.

تمثل الوثيقة مقطعاً جيولوجياً لمنطقة يتواجد بها نوعان من الكرانيت (أ) و(ب).



حلل الوثيقة مبرزاً الفرق الميداني بين النوعين من الكرانيت وبين كيفية تكونهما ؟

إن الكرانيت صخرة صهارية بلوتونية، ونميز بين نوعين من الكرانيت حسب خاصية كل واحد منهما.

الكرانيت (أ) : يتميز بمساحة صغيرة وبهالة تحول تحيط به على شكل صخرة شيسيتية. كما أن حدوده تتنافر مع الصخور التي تحيط به كأنما هضم جزءاً. منها ويسمى بالكرانيت الانداساسي.

الكرانيت (ب) وهو الكرانيت الاناتكتي يتميز بمساحة شاسعة (مئات الكيلومترات المربعة) حدوده متوازية ومتطابقة مع الصخور المجاورة خصوصاً صخرة الفنايس التي تضم من مكان لآخر كتلا من صخرة الميكانيت.

إن الكرانيت الاناتكتي كرانيت ناتج عن ظاهرة الاناتكتية أي الانصهار الذي تتعرض إليه الصخور السابقة الوجود تحت تأثير ارتفاع درجة الحرارة. بعد انخفاض هذه الأخيرة تتصلب الصهارة الكرانيتية في مكانها. وفي نفس الوقت يصاحب هذا الكرانيت تحولاً إقليمياً أو عاماً يتمثل في ظهور صخرة الفنايس والميكانيت. أما إذا حدث وصادفت الصهارة الكرانيتية شقوقاً في الصخور فإنها تتسرب إليها وتصلد إلى مستويات أعلى دون أن تصل إلى السطح. وخلال صعودها تنخفض درجة حرارتها فتتصلب الصهارة مكونة الصخرة الكرانيتية المقدسة وسط الصخور الرسوبية. وبذلك يأخذ اسمه الكرانيت الإنداساسي.

وبما أن هذه الصهارة التي أدت إلى تكوين هذا الكرانيت لازالت درجة حرارتها مرتفعة نسبياً تؤدي إلى ظهور صخرة تحويلية وهي الشيسيت على شكل هالة تحيط بالكرانيت.

يتبين من كل ما سبق أن الكرانيت نوعان انداساسي وأنا نكتي أصلهما نفس الصهارة لكن إذا تصلبت في مكانها فإن هذه الصهارة تعطى الكرانيت الاناتكتي أما إذا تصلبت في مستوى أعلى أي غير مكان تكوينها فإنها تؤدي إلى كرانيت انداساسي. وكل واحد من الكرانيتين يتميز بخصائصه الجغرافية وكذا الصخور المحولة المحيطة به.

زرع النخاع العظمي، التلقيح والاستئصال، تعتبر من بين طرق تدعيم الجهاز المناعي.  
بين خصائص كل طريقة من هاته الطرق الثلاثة.

## الحل

مهما كانت فعالية وقوة الجهاز المناعي فإننا نحتاج إلى بعض الحالات لتدعيمه ومساعدته للحفاظ على تمامية الجسم. ويعتبر زرع النخاع العظمي، التلقيح والاستئصال من بين أهم هذه الطرق المدعمة للمناعة.

فما هو مبدأ كل طريقة ومتى نلجأ إليها؟

### 1 - زرع النخاع العظمي

يعتبر النخاع العظمي أهم عضو في الأعضاء اللعفاوية المركزية بحيث يعتبر مكان إنتاج كل الخلايا الدموية الحمراء والبيضاء. ويتم الانتقاء إلى زرع النخاع العظمي خصوصا عند الأشخاص الذين يعانون من سرطان الدم. إلا أن هذه العملية يشترط فيها توفر كل من المتبرع والمتلقي على نفس الواسمة الذاتية الرئيسية (CMH).

### 2 - التلقيح

يعتمد مبدأ التلقيح على حقن الشخص بمولد مضاد وهن أي ضعيف حتى يتمكن الجسم من اكتساب مناعة نوعية بحيث إذا تسرب مولد المضاد القوي يكون الجسم معنما مستعدا لمواجهته وبذلك يكون التلقيح إجراء :

- وقائي
- يكتسب مناعة
- نوعي، أي موجه ضد مولد مضاد معين
- مفعوله طويل، ولكن يحتاج لوقت كي يكتسب

### 3 - الاستئصال

هو إجراء طبي يتمثل في حقن مصل يحتوي على مضادات أجسام نوعية، لشخص قصد تمنيعه ضد نفس مولد المضاد. ويتميز بالخصائص التالية :

- إنه إجراء علاجي
- ينقل مناعة نوعية سريعة لكنها ذات مفعول قصير
- يعتبر مناعة وغير مكتسبة.

## التحول و دينامية الصفائح

### الوثيقة 1 :

إن كل مجموعة صخرية مرتبطة فيما بينها تشكل ما نسميه بالسلسلة أو المتتالية التحولية أي أن كل مجموعة تتحدد من نفس الصخرة الأصلية فمثلا الطين وهي صخرة رسوبية تتحول إلى شبيث في درجة تحول ضعيفة ثم يصبح هذا الشبيث ميكاشبيث ثم غنايس في درجة تحول أقوى. أما إذا كانت الصخرة الأصلية هي البازلت وهي صهارية فإن الصخور المتحولة التي ستتحدد منها هي الشبيث الأزرق ثم الإكلوجيت ونفس الشيء بالنسبة للمتتاليات الأخرى. إذن فكل سلسلة تحويلية تتحدد من خلال نوع

الصخرة الأصلية.

### الوثيقة 2 :

تظهر الوثيقة 2 ظاهرة الطمر المتمثلة في انغراز الغلاف المحيطي تحت الغلاف القاري. وخلال انغرازا نلاحظ أن الصخرة الصهارية المكونة للقشرة المحيطية أي البازلت تتحول إلى شبيث أزرق ثم بعده وفي مستوى أعمق. إلى إكلوجيت. تصاحب ظاهرة الطمر هاته، ظاهرتان أخرايتان وهما ظاهرة الانصهار الجزئي للغلاف الصخري المحيطي وكذا تشكل السلسلة الجبلية.

### الوثيقة 3 :

تبين هذه الوثيقة أنواع التحول وهي:

- تحول حراري : ويتميز بتدخل عامل الحرارة على الخصوص
- تحول دينامي : وهو تحول ناتج عن تدخل عامل الضغط فقط
- تحول دينامي والحرارة : تحول راجع لتدخل عاملي الضغط والحرارة في نفس الوقت.

أما الربط بين الوثيقتين فيهدف إلى تحديد نوع التحول الذي تشهده منطقة الطمر. إن ظاهرة الطمر تنتج عن قوى انضغاطية يمارسها الغلاف المحيطي على القاري أي تدخل عامل الضغط فلماذا فإن السلسلة التحويلية المتواجدة بالمنطقة سلسلة سببها ارتفاع عامل الضغط وبالتالي فإن الأمر يتعلق بتحول دينامي ونسميه أيضا بتحول الطمر.

ختاما فإن التحول ظاهرة تصيب صخورا سابقة الوجود بتدخل عامل الضغط أو الحرارة أو هما معا. وبذلك تتحدد السلسلة التحويلية حسب الصخرة الأصلية وكذا العامل المتدخل في التحول.



## الحل

تدخل المناعة النوعية لإقصاء مولد المضاد الذي حرضها. وحسب طبيعة هذا الأخير فإن الاستجابة المناعية تكون أكثر خلوية منها خلوية أو العكس. غير أن هناك دائما تداخل بين الاستجابتين، نميز ثلاثة أطوار أو مراحل في الاستجابة المناعية هي : طور الحث وطور التضخيم وأخيرا طور التنفيذ. وسنقتصر في هذا العرض على طور التنفيذ كما يطلب السؤال.

### - طور التنفيذ في الاستجابة الخلوية :

يتدخل هذا النوع من الاستجابة أساسا لإقصاء الذاتي المغبر (خلايا سرطانية مثلا) والفيروسات والبكتيريا الضمخولية. تعتبر اللقفاويات مهلكة الخلايا (TC)، الخلايا المنفذة للاستجابة الخلوية وتنحدر من اللقفاويات T8 بعد تفريق هذه الأخيرة خلال طور التفريق.

وترث اللقفاويات TC من اللقفاويات T<sub>H</sub> الواسمات CD8 والمستقبل الغشائي TCR. يرتبط هذان المنصرين بالمركب الرئيسي للتلاؤم النسيجي CMH للخلية الهدف مقرون بمولد المضاد (التعرف الثاني)، حينئذ تفرز اللقفاويات TC مواد محللة من قبيل البروفورين التي تؤدي إلى انحلال الخلية الهدف.

### - طور التنفيذ في الاستجابة الخلطية

تعتبر مضادات الأجسام مع عامل التكملة الجزيئات المنفذة للاستجابة المناعية عن طريق وسيط خلطي. تتحول اللقفاويات B بعد تنشيطها خلال طوري الحث والتضخيم إلى بلزيمات مفرزة لمضادات الأجسام التي تكون نوعية لمولد المضاد الذي حرضها. تستطيع مضادات الأجسام التعرف بصفة نوعية على مولد المضاد وذلك بفضل الموقعين الذين تحملهما (موقعي تثبيت مولد المضاد). وهذه الطريقة تعمل على تكديده على شكل مركب مناعي وهكذا يتم محاصرة البكتيريا التي تعيش خارج الخلية وإبطال مفعولها. غير أن ذلك لا يكفي لوحده لتحطيم البكتيريا. إذ يستوجب الأمر تدخل عامل التكملة وهو مجموعة من البروتينات غير النوعية الموجودة باستمرار في البلازما ولكن بشكل خامل. فعندما يتشكل المركب المناعي ينشط هذا الأخير عامل التكملة عبر المسلك الكلاسيكي فيتشكل مركب الهجوم الغشائي CAM لعامل التكملة الذي يسبب انحلال الخلية الهدف.

### خلاصة :

تختلف إذن المناعتان النوعيتان في الآليات المتدخلة في طور التنفيذ. فالاستجابة الخلوية تجند خلايا متخصصة هي اللقفاويات TC التي ترتبط بالخلية الهدف وتحطمها بينما تتطلب الاستجابة الخلطية التعاون بين نوعين مختلفين من الجزيئات هي الكريونينات المناعية التي تتجهها البلزيمات وعامل التكملة.

## الموضوع المقالي

يؤمن الجهاز المناعي تمامية الجسم عن طريق آليات الاستجابة المناعية النوعية وغير النوعية. تمكن هذه الآليات، بواسطة تدخل خلايا وجزيئات خاصة، من التمييز بين ما هو ذاتي وما هو غير ذاتي. بعد تعريف مفهوم الذاتي وغير الذاتي بين كيف يتم التعرف على غير الذاتي وإبطال مفعوله وإبادته خلال الاستجابة المناعية ذات الوسيط الخلطي.

## الحل

يمكن الجهاز المناعي من الدفاع عن تمامية الجسم تجاه كل العناصر الأجنبية عن طريق آليات الاستجابة المناعية التي تتدخل فيها مجموعة من الخلايا والجزيئات المختصة في التعرف على غير الذاتي وإبادته.

### • مفهوم الذاتي وغير الذاتي،

الذاتي : هو مجموع الجزيئات التي يرتبط تواجدها في الجسم بنشاط جينوم الفرد. ومن المحددات الأساسية للذاتي هناك الفصائل الدموية (A, B, O) ومركب HLA. غير الذاتي : يعتبر الجسم، كل عنصر غريب عنه، غير ذاتي، ويتعلق الأمر بالجراثيم والأنسجة والأعضاء الأجنبية والخلايا الشاذة... والتي من شأنها إثارة استجابة مناعية.

### مراحل الاستجابة ذات الوسيط الخلطي

تبدأ الاستجابة المناعية بالتعرف على غير الذاتي بواسطة اللقفاويات B على مولد المضاد الحر أو المثبت على سطح الخلايا العارضة بواسطة مستقبلات غشائية. وتجدر الإشارة أن هذه الأخيرة لا تتعرف على مولد المضاد كله بل على المحدد المستضادي. حيث لا ترتبط المحددات المستضادية إلا بالمستقبلات التي يكون شكلها مكمل لها وبالتالي فإن الكريات اللقفاويات B التي تتوفر على مستقبلات نوعية ستستطوع إلى بلزيمات منتجة لمضادات الأجسام. إلا أن تعرف الكريات اللقفاوية B على مولد المضاد لا يمثل شرطا كافيا لتنشيطها. بحيث يتطلب هذا التنشيط تعاوننا بين الكريات اللقفاوية B والكريات اللقفاوية T4 والبلغميات الكبيرة. بعد تعرف اللقفاويات T<sub>H</sub> بواسطة التماس مع المحدد المستضادي المعروض من طرف HLA الخلايا العارضة (البلغميات الكبيرة خصوصا) تنشط هذه اللقفاويات فتكاثر وتفرز الأنترلوكنات التي تسبب في تكاثر وتفرق الكريات اللقفاوية B إلى بلزيمات.

### إبطال مفعول مولد المضاد وإبادته :

إن الدور الأساسي لمضادات الأجسام الحرة هي إبطال مفعول مولد المضاد حيث ترتبط بالمحددات المستضادية مكونة مركبا يسمى المركب المنيع. في بعض الحالات يكفي تشكل المركب المنيع لكبح تكاثر المكروب، وفي حالات أخرى يقتضى الأمر تسبب آليات أخرى غير نوعية لإبادته تتجلى في تنشيط عامل التكملة، بعد تكون المركب المنيع، الذي يكون مركب الهجوم الغشائي القادر على تدمير الخلية المعفنة بواسطة الصدمة الأسموزية.

### خلاصة :

يستطيع الجهاز المناعي الحفاظ على تمامية الجسم عن طريق التمييز بين الذاتي وغير الذاتي حيث يتعرف على هذا الأخير ويقوم بإبطال مفعوله وإبادته.

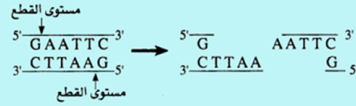
تسمح الهندسة الوراثية بنقل وتوظيف المورثات ذات أصل حيواني أو نباتي ضمن خلايا أخرى أجنبية. بعد التنكير يمدأ نقل المورثات أعرض طريقة نقل مورثة إلى بكتيرية معينة.

## الحل

لقد أوحى اكتشاف الانتقال الطبيعي لمورثات بعض البكتريات إلى خلايا أخرى باكتشاف مبدأ نقل المورثات. يتجلى هذا المبدأ في التمكن من نقل مورثات مفيدة من خلايا إلى أخرى من أجل تحريضها على تركيب بروتينات ناعمة.

يتشكل مبدأ نقل مورثة إلى بكتيرية من المراحل التالية :

- عزل المورثة من ADN الخلوي : نستخرج المورثة المرغوب فيها من جزئية ADN البكتيرية باستعمال أنزيمات الفصل القادرة على التعرف في مستوى ADN على تسلسلات دقيقة من القواعد الأزوتية وقطع الجزئية في مستواها.



نحصل في هذه الحالة على خبيط من جزئية ADN على شكل لولب مزدوج مع طرفين منفردين يسميان بالأطراف الموحدة. يمكن لها أن تلتحم بخيوط مكملة لجزئيات ADN أخرى مقطوعة بنفس أنزيم الفصل.

- الاندماج داخل متعضي ناقل : دمج المورثة في ناقل (بلاسميد البكتيرية مثلا) ، بعد قطع هذا الأخير بواسطة نفس أنزيم الفصل. ثم يلمح ADN الخلوي مع البلاسميد المهيأ بواسطة أنزيم الربط. بعد هذا ينقل البلاسميد المغير إلى بكتيرية.

- رصد وتلميم البكتيرية التي أدمجت البلاسميد وبالتالي تحتوي على ADN المغير وراثيا.

- حث المورثة المنقولة على إنتاج البروتين المنشود.

لقد مكنت الهندسة الوراثية من نقل وتوظيف المورثات ذات أصل حيواني أو نباتي ضمن خلايا أخرى أجنبية وذلك قصد تسخيرها لأغراض شتى نهم المجال الطبي والفلاحي والصناعي.

إن عوامل التكملة عناصر مناعية تتدخل لحالة القضاء على مولد المضاد. بين كيف يتم تنشيط عوامل التكملة وكذا أنواعها في الاستجابة المناعية.

## الحل

تعتبر عوامل التكملة عناصر بروتينية تساهم في الاستجابات النوعية وغير النوعية لتجاوز إقصاء مولد المضاد.

كيف يتم تنشيطها وكيف تتدخل في الاستجابات المناعية؟

إن عوامل التكملة عبارة عن بروتينات بلازمية يرمز لها بالحروف C1, C2, C3... C9 وتكون غير نشطة. خاملة قبل تسرب الجراثيم.

لكن بعد تسرب الممرض الغريب يتم تنشيطها وذلك عبر طريقتين :

- طريقة كلاسيكية : وذلك في الاستجابة النوعية

- طريقة تعاقبية وذلك في الاستجابة المناعية غير النوعية

1 - دور عوامل التكملة في الاستجابة المناعية غير النوعية :  
بعد تسرب مولد المضاد يقوم بتنشيط عوامل التكملة بطريقة تعاقبية بحيث أن منتج كل تفاعل ينشط التفاعل الذي يليه وتتمكن المنتجات من :

أ- إظهار أعراض الالتهاب :

يرتبط C3a مع الخلايا البدينة فيحثها على إفراز محتوى حويصلاتها وهي عبارة عن مواد التهابية مثل الهيستامين. كما تساعد عن انجذاب الخلايا المناعية نحو بؤرة الالتهاب.

ب- تشكيل مركب الهجوم الفشائي

في حالة مولد المضاد الذي يكون خلويا أي يتوفر على غشاء، فإن العامل C5b ينشط باقي عوامل التكملة C<sub>6</sub>, C<sub>7</sub>, C<sub>8</sub> و C<sub>9</sub> التي يؤدي إلى تشكل قناة بروتينية على غشاء مولد المضاد مما يسمح من دخول الأملاح المعدنية والماء ويؤدي ذلك إلى انفجاره.

ج- تسهيل البلعمة

في بعض الأحيان تستعصي عملية البلعمة لصعوبة تثبيت مولد المضاد على الكريات البيضاء. فتتدخل عوامل التكملة (C3b, C4b) وتثبت على العناصر غير الذاتية وفي نفس الوقت تثبت على مستقبلات نوعية لعوامل التكملة تتوفر عليها الكريات البيضاء ويؤدي ذلك إلى تسهيل البلعمة.

2 - دور عوامل التكملة في الاستجابة المناعية النوعية

سبق أن أشرنا إلى إمكانية تنشيط عوامل التكملة بالطريقة الكلاسيكية. وتتم هذه العملية بارتباط مولد المضاد مع مضاد الأجسام وتشكل المركب المنيع. هذا الأخير يؤدي إلى تنشيط عوامل التكملة.

أ- تشكل مركب الهجوم الفشائي

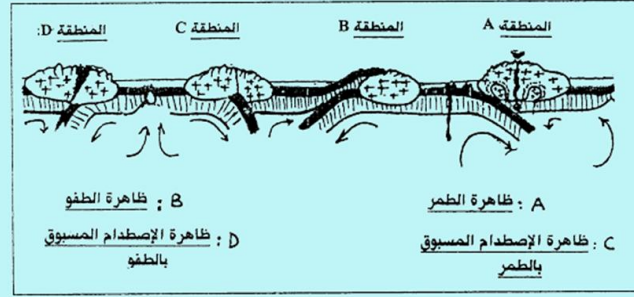
بعد تشكل المركب المنيع يتم تنشيط عوامل التكملة التي تشكل مركبا يهاجم الغشاء لمولد المضاد بنفس الطريقة التي تم التطرق إليها سابقا.

ب- تسهيل البلعمة

يمكن البعض من عوامل التكملة (C3b, C4b) من تسهيل البلعمة وذلك في المرحلة التنفيذية من الاستجابة النوعية الخللية.

يتبين من كل ما سبق أن عوامل التكملة عناصر جد مهمة بحيث تتدخل في القضاء على مولد المضاد في الاستجابات المناعيتين النوعية وغير النوعية.

تمثل الوثيقة رسماً تركيبياً لأربعة أنواع من السلاسل الجبلية التي يرتبط تكوينها بحركة الصفائح المكونة للكرة الأرضية.



من خلال عرضك حدد كيف تتكون هذه السلاسل الجبلية ومميزات كل واحدة منها ؟

## الحل

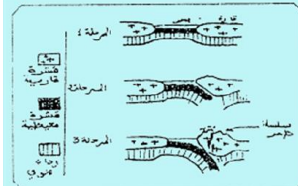
إن السلاسل الجبلية ثلاثة أنواع على الخصوص : سلاسل طمر، سلاسل طفو وسلاسل اصطدام التي تنقسم بدورها إلى نوعين : إما مسبقة بطفو أو مسبقة بطمر.

فكيف تتكون هذه السلاسل وبماذا تتميز عن بعضها البعض ؟

إن التمكن من خريطة توزيع السلاسل الجبلية الحديثة في العالم تبين بأنها تتكون كلها في حدود الصفائح التي تقارب من بعضها البعض، وهذا التقارب يؤدي إما إلى اصطدام الصفيحتين أو إلى انغراز إحداها تحت الأخرى :

### 1 - سلاسل الطمر :

كما تبين اسمها فإن هذه السلاسل تتج من ظاهرة الطمر أي انغراز الغلاف المحيطي الأكثر كثافة تحت الغلاف الصخري القاري. ويسبب القوى الانضغاطية التي يسلطها الأول على الثاني فيؤدي ذلك إلى تشوه الغلاف القاري فتظهر به نشوهات مثل الطيات، الفوالق المعكوسة والصدائل. وعندما يصل إلى أعماق معينة، ترتفع درجة حرارة الغلاف المحيطي فينصهر جزئياً وتتكون صهارة التي تظهر في السطح على شكل اندفاعات بركانية انديزيتية. وتعتبر سلسلة الأنديز المتواجدة على طول السواحل الأمريكية الجنوبية أفضل مثال لهذه السلاسل.

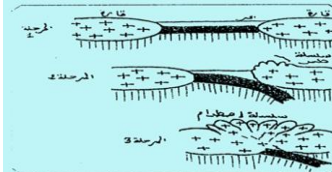
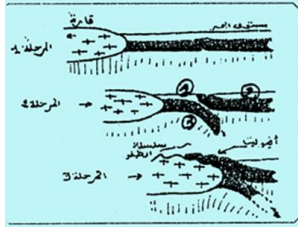


### 2 - سلاسل الطفو :

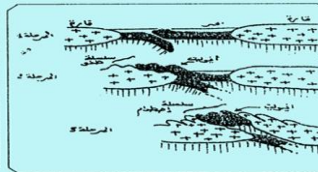
أول حدث يبدأ به تشكل هذا النوع من السلاسل الجبلية هو حدوث كسر في الغلاف المحيطي إثر تغير مفاجئ في سرعة حركة الصفائح. تعود حركة الصفائح إلى ما كانت عليه تحت تأثير القوى الانضغاطية فيحدث طمر ضمحيطي (1)، وتستمر حركة الغلاف المحيطي (2) الذي يركب على الغلاف (3). فيصل إلى مستوى القارة فيطنو فوقها، وترافق هذه الظاهرة تشوهات القشرة القارية. وتتشكل السلسلة الجبلية وبها الصخور المميزة للغلاف الصخري

المحيطي وهي : المركب الأفوليتي.

### 3 - سلاسل الاصطدام :



سلاسل اصطدام مسبقة بطمر



سلاسل اصطدام مسبقة بطفو

إن سلاسل الاصطدام تتميز باصطدام غلافين قاريين إلا أن هذا الاصطدام تسبقه ظاهرة الطفو أو ظاهرة الطمر.

فإذا كان الطمر هو الذي يسبق الاصطدام فسنجد السلسلة الجبلية مكونة خصوصاً بصخور قارية، لكن إذا كان مسبوقاً بطفو فسنجد جزءاً من الغلاف المحيطي على شكل مركب أفوليتي جيبساً بين تشكيلات صخرية قارية. ومثال هذا النوع من السلاسل الجبلية سلسلة الهيمالايا الناتجة عن اصطدام الغلاف الصخري للقارة الهندية مع الغلاف الصخري للقارة الآسيوية.

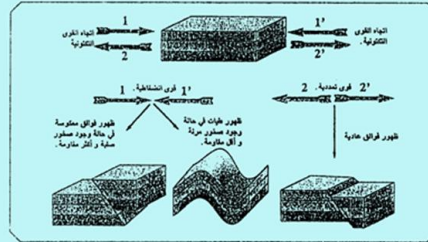
يظهر مما سبق أن السلاسل الجبلية الثلاثة تتج عن تقارب وتجاوب الصفائح بفعل القوى الانضغاطية. أما نوع السلسلة الجبلية فيتحدد من خلال الظاهرة الجيولوجية التي صاحبت هذه السلسلة.



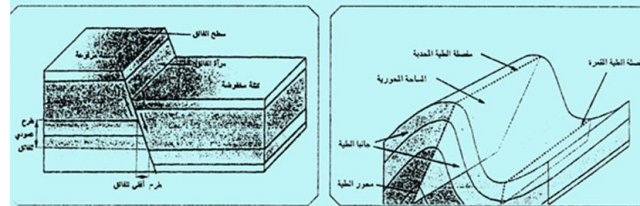
الطيات والفوالق تشوهات تكتونية يصيب كل واحد منها نوعا من الصخور إثر قوى معينة، كما يتم تصنيفها اعتمادا على بعض عناصرها.  
من خلال نص مصحوب برسوم مفسرة بين كيف يتم تصنيف هذه التشوهات وكذا كيفية تكونها ؟

## الحل

تصاب التشكلات الصخرية بتشوهات تكتونية، وحسب نوع هذه الصخور يختلف رد فعلها فتظهر الطيات أو الفوالق. كما أنه لكل واحد من التشوهين عناصر يميز بها ويعتمد عليها التصنيف.  
فعلى ماذا يعتمد لتصنيف هذين التشوهين وكيف يتكونان.  
نعتبر كل من الطيات والفوالق تشوهات تظهر على الصخور كنتيجة لقوى انضغاطية أو تمددية بحيث أن الأولى تؤدي إلى تشكل الطيات والفوالق المعكوسة، أما الثانية فإنها تؤدي إلى تشكل الفوالق العادية :



أما اختلاف رد فعل الصخرية فراجع لطبيعتها بحيث يكون رد فعل الصخرية الصلبة الكسر وبالتالي ظهور الفالق. أما إذا كانت الصخرية لينة فيصيبها الطي.  
وقبل إبراز أنواع الفوالق والطيات فلابد من إبراز عناصرها أولا.



أما تصنيف التشوهين فيبرز أنواع كل واحد من التشوهين كما يلي :

### 1 - الطيات :

طي رافدة	طي مائلة	طي مركبة	طي منحرفة	طي مستقيمة
$\alpha_1 = 180^\circ$ ; $\alpha_2 = 0^\circ$ مساحة محورية قريبة من الأفقية	$\alpha_1 > 90^\circ$ ; $\alpha_2 < 90^\circ$ مساحة محورية مائلة	$\alpha_1 = 90^\circ$ ; $\alpha_2 < 90^\circ$ مساحة محورية مائلة	$\alpha_1 \neq \alpha_2 < 90^\circ$ مساحة محورية مائلة	$\alpha_1 = \alpha_2 < 90^\circ$ مساحة محورية عمودية

2 - الفوالق :

فالق عادي	فالق معكوس	فالق عمودي	فالق معكوس	فالق عادي
مساحة محورية مائلة - ابتعاد الكتلتين المشطورتين. - ميلان الفالق نحو الكتلة المخفوضة.	مساحة محورية مائلة. - ابتعاد الكتلتين المشطورتين. - ميلان الفالق نحو الكتلة المرفوعة.	مساحة محورية عمودية - الحركة النسبية للكتلتين في اتجاه عقارب الساعة.	مساحة محورية عمودية - الحركة النسبية للكتلتين في اتجاه عقارب الساعة.	مساحة محورية عمودية - الحركة النسبية للكتلتين في اتجاه عقارب الساعة.

نخلص من كل ما سبق أن القوى الانضغاطية أو التمددية التي تصيب الصخور تؤدي إلى ظهور الطيات أو الفوالق حسب مرونة



يعتبر رد فعل الالتهابي استجابة مناعية تتميز بأعراض معينة.  
أبرز نوع هذه الاستجابة المناعية وكذا خصائصها وكيفية حدوثها.

## الحل

أيا كان مولد المضاد خصوصا على مستوى جرح تظهر أعراض تسمى بالأعراض الالتهابية وهي : ألم، احمرار، انتفاخ وارتفاع محلي للحرارة، فما هي العناصر المسببة لهذه الأعراض وما نوع هذه الاستجابة المناعية.

بعد تسرب مولد المضاد، فإنه يعمل على تنشيط نوع خاص من الكريات البيضاء وهي الخلايا البدينة التي تقوم بإفراج محتوى حويصلاتها المملوءة بمادة التهابية مثل الهيستامين. هذا الوسيط المناعي يؤدي إلى تمدد الشعيرات الدموية كما يساعد على تنشيط بروتينات بلازمية خاملة وهي عوامل التكملة. هذه الأخيرة لها 3 أدوار :

- إحداث مركب الهجوم الفشائي وذلك بإحداث ثقب على مستوى غشاء مولد المضاد فيؤدي ذلك إلى انفجاره.
- تسهيل البلعمة.
- الانجذاب الكيميائي بحيث تتمكن الكريات البيضاء (البلمعيات) من الانجذاب والخروج من الشعيرات الدموية نحو مكان الجرح ليقوم بالقضاء عليه.

وبما أن هذا الرد الالتهابي يحدث إثر تسرب أي نوع من الجراثيم، فإن الالتهاب يصنف من ضمن الاستجابة المناعية غير النوعية.

تعتبر الأرجية من بين الأمراض الناتجة عن اضطراب للجهاز المناعي.  
من خلال نص أبرز آلية هذه الاستجابة المناعية.

## الحل

ككل جهاز يمكن للجهاز المناعي أن يصاب باضطراب في آلية مهاجمته لما هو غير ذاتي. والأرجية نوع من هذه الاضطرابات وتصنف ضمن اضطرابات الإفراط.  
فما يحدث خلال هذا الاضطراب؟  
يتم هذا الاضطراب المناعي عبر ثلاثة مراحل :

### المرحلة 1 : طور التحسيس.

بعد دخول الغنصر الغريب وهو المؤرج (حيات لقاح فراديات...) يتم التعرف عليها ثم بلعمتها من طرف البلمعيات الكبيرة، ثم عرضها للكريات T4 فيتم تنشيطها وهي بدورها تقوم بتنشيط L.B التي تتحول إلى بلزميات. هذه الأخيرة تفرز مضادات الأجسام من النوع IgE التي ترتبط بمستقبلات نوعية محمولة على الخلايا البدينة والعدلات الدموية.

### المرحلة 2 : مرحلة الاستجابة الفورية

بعد دخول ثاني لنفس المؤرج يرتبط مع IgE المحمولة على البلزميات فيؤدي ذلك إلى إفراجها المواد الالتهابية مثل الهيستامين التي تتسبب في ظهور استجابة أرجية فورية.

### المرحلة 3 : الاستجابة المتأخرة

يرتبط ما تبقى من المؤرج على العدلات الدموية فتطرح هي الأخرى الهيستامين والذي إذا كانت كميته مهمة يؤدي إلى حدوث رد فعل التهابي عام يسمى بالاستجابة المتأخرة وهي الأكثر خطورة بحيث تتسبب في النوبات الأرجية.  
عموما إن الأرجية تعتبر إفراطا في إفراز IgE التي تتسبب في النوبات.

تتميز الاستجابات الخلطية والخلوية بكونهما استجابتان نوعيتان أي موجّهتان ضد نوع معين من مولدات المضاد. ويتم كل واحدة من هاتين الاستجابتين عبر 3 مراحل رئيسية لإقصاء مولد المضاد. فما هي مراحل الاستجابتين وما هي العناصر المنشطة والمنفّذة في كل واحدة منهما.

## الحل

تم الاستجابة المناعية النوعية عبر 3 مراحل : الحدث، التضخيم والتنفيذ :

### 1 - الحدث : ومراحله، الانتقاء، التعرف والتنشيط.

بعد تسرب مولد المضاد تتعرف عليه LT4 أو LB وذلك بواسطة مستقبلات نوعية تتوفر عليها، كما تتمكن البلمعات الكبيرة من بلع مولد المضاد وتجزئته وتقديمه على شكل محددات مستضدية للمفاويات T4. تفرز T4. MAF الذي ينشط البلمعة الكبيرة التي تفرز بدورها IL1 الذي ينشط LT4. أو LB. إذا كان الأمر يتعلق أيضا بالاستجابة الخلطية. تتحول LT4 إلى T4 مساعداً لفرز IL2 الذي يعمل على تنشيط نفسها وتنشيط LT4 وفتنشط LB في حالة الاستجابة الخلطية.

### 2 - التضخيم : ويتضمن مرحلتين.

أ- التكاثف : ويتعلق الأمر بتكاثر كل من LT8 (استجابة خلوية) و LB (استجابة خلطية تحت تأثير IL4).

التفريق : في هذه المرحلة تتحول T8 إلى TC قاتلة أو LB تحت تأثير IL6 إلى بلزمية.

### 3 - التنفيذ : في هذا الطور الأخير يتم تنفيذ الاستجابة المناعية وذلك ،

#### • في الاستجابة الخلوية ،

وذلك بواسطة إخراج TC للبرفورين الذي يحدث مركبات أنيبيبية على غشاء مولد المضاد وبالتالي دخول الماء والأملاح والقضاء عليه.

#### • في الاستجابة الخلطية ،

تقوم البلزيمات بإنتاج مضادات الأجسام ذات عدة أدوار نذكر منها :

- إبطال مفعول مولد المضاد
- تنشيط عوامل التكملة
- تسهيل البلمعة

يظهر من كل ما سبق أن الاستجابتين تتمان عبر نفس المراحل الحدث، التضخيم والتنفيذ، كما تعتبر كل من البلمعات الكبيرة (الخلية العارضة) و T4 من الحلقات المشتركة بين الاستجابة الخلوية والاستجابة الخلطية. أما عملية التنفيذ فتم في الخلوية بواسطة T4 وذلك بالبرفورين وفي الاستجابة الخلطية بواسطة مضادات الأجسام المنتجة من طرف البلزيمات.

عند شخص مختلف الاقتران لورنتين A و B متموضعتين على نفس الصبغي (مورنتين مرتبطتين)، نرمز ب A<sub>1</sub> و A<sub>2</sub> تحليلي المورثة A وب B<sub>1</sub> و B<sub>2</sub> تحليلي المورثة B. A<sub>1</sub> و B<sub>1</sub> متموضعتان على نفس الصبغي و A<sub>2</sub> و B<sub>2</sub> على الصبغي المماثل. انطلاقاً من نوع الأمشاج التي يمكن أن ينتجها هذا الفرد. بين ماذا يعني التخليط الصبغي وعين الآلية الممكنة له في هذا المثال. ضمن عرضك رسوماً تخطيطية ملائمة.

## الحل

مقدمة : يختلف الأفراد المنحدرون من نفس الأبوين عن بعضهم البعض مما يعني بأن الأمشاج المنتجة من طرف كل أب تختلف فيما بينها وراثياً. ينتج هذا الاختلاف عن التخليط الصبغي الذي يحدث خلال الانقسام الاختزالي أثناء تشكل الأمشاج.

### • مفهوم التخليط الصبغي خلال إنتاج الأمشاج،

في خلايا الجسم ومن بينها خلايا السلالة الوراثية، يحتوي هذا الفرد، في مستوى أحد الصبغيات على التحليلين A<sub>1</sub> و B<sub>1</sub> وفي الصبغي المماثل على التحليلين A<sub>2</sub> و B<sub>2</sub>. أحد هذين الصبغيين له أصل أبوي والآخر من أصل أمومي. يسمح التخليط الصبغي عند هذا الفرد من إنتاج أمشاج B<sub>1</sub> A<sub>2</sub> و A<sub>1</sub> B<sub>2</sub> تحتوي في مستوى نفس الصبغي على حليل من أصل أبوي وحليل من أصل أمومي.

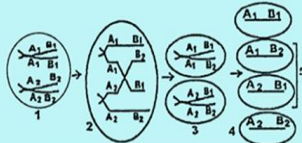


### • آلية التخليط الوراثي ،

خلال المرحلة التمهيديّة للانقسام الأول من الانقسام الاختزالي، يظهر كل صبغي مكون من صبغيين مرتبطين بواسطة جزيء مركزي. بعد هذا يحدث ظاهرة أساسية تتجلى في اقتران الصبغيات المتماثلة لتكوين أزواج (الرباعيات). يصحب هذا الاقتران بحدوث تقاطع فيما بينها مما يمكن من تبادل أجزاء بين الصبغيين وهذا ما يسمى بالعبور. تعطي هذه الظاهرة صبغيين جديدي التركيب.

خلال المرحلة الاستوائية 1 تتوضع الرباعيات على المستوى الاستوائي وفي المرحلة الانفصالية 1 تبعث الصبغيات المتماثلة عن بعضها في اتجاه قطبي الخلية. كل صبغي يحتوي على صبغيي جديد التركيب وصبغيي قديم التركيب. انفصال الصبغيات خلال الانقسام الثاني من الانقسام الاختزالي يؤدي إلى ظهور نمطين وراثيين جديدين : B<sub>2</sub> A<sub>1</sub> و A<sub>2</sub> B<sub>1</sub>.

- = 1 اقتران الصبغيات المتماثلة خلال المرحلة التمهيديّة 1.
- = 2 حدوث تقاطع بين الصبغيين المتماثلين.
- = 3 خليتان ناتجتان عن الانقسام الأول.
- = 4 أربعة خلايا ناتجة عن الانقسام الاختزالي.
- = 5 أمشاج جديدة التركيب.



خلاصة : يظهر من خلال هذه المعطيات أن ظاهرة العبور التي تحدث خلال الانقسام الاختزالي تساهم في التخليط الوراثي الذي يؤدي إلى تنوع الأفراد.

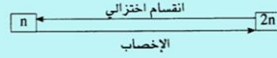
التوالد الجنسي ظاهرة تتم عند الكائنات الحية سواء الأحادية أو الثنائية الصيغة الصبغية ويتميز بتدخل ظاهرتين أساسيتين متعاكبتين : الانقسام الاختزالي والإخصاب. بين أوجه التكامل والتعاكس للظاهرتين.

## الحل

مقدمة : يتميز التوالد الجنسي بتدخل ظاهرتي الانقسام الاختزالي والإخصاب اللتان تتعاضبان خلال حياة الكائن الحي. فالانقسام الاختزالي يؤدي إلى تشكل الأمشاج الذكرية والأنثوية عند الكائن الثنائي الصيغة الصبغية والأبواغ عند الكائن الأحادي الصيغة الصبغية. أما الإخصاب فيتمثل في التحام الميocytes الذكرية والأنثوية ويؤدي إلى تكوين بيضة ثنائية الصيغة الصبغية وبذلك تساهم الظاهرتان في نقل الخبر الوراثي من الآباء إلى جيل الأبناء. فحيما تتكامل وتتعاكس الظاهرتان.

عرض :

من خلال تأثير الظاهرتين على الصيغة الصبغية كما تبين الخطاطة التالية :



أما تكامل الظاهرتين فيمكن ملاحظته من خلال الخطاطتين التاليتين.

الحالة (1) : عند الكائن أحادي الصيغة الصبغية	الحالة (2) : عند الكائن ثنائي الصيغة الصبغية
آباء (n) ↓ إخصاب ↓ بيضة (2n) ↓ اختزال صبغي (تخليط بصبغي وآخر ضمصبغي) ↓ خلايا بنات (n) ↓ انقسامات غير مباشرة (المحافظة على الخبر الوراثي) ↓ خلف (n)	آباء (2n) ↓ اختزال صبغي (تخليط بصبغي وآخر ضمصبغي) ↓ أمشاج (n) ↓ إخصاب (تخليط بصبغي) ↓ بيضة (2n) ↓ نمو عن طريق انقسامات غير مباشرة ↓ خلف (2n)

إذن فالانقسام الاختزالي يؤدي إلى تنصيف الصيغة الصبغية من  $2n$  إلى  $n$  بينما الإخصاب يؤدي إلى استرداد الصيغة  $2n$  ويتعاضبان تتكامل الظاهرتان. الخاتمة: من خلال ما سبق يظهر أن الظاهرتين تتكاملان بتعاكسهما وبذلك تحافظان على نفس الصيغة الصبغية من جيل لآخر كما أنهما تؤديان إلى تنوع الخبر الوراثي.

جميع الحقوق محفوظة لموقع [www.n9la.com](http://www.n9la.com)

[www.n9la.com](http://www.n9la.com)

